

سلسلة توجّهات مناهجة

(٤)



مذكرة الدروس التعليمية في حماية الأمن الفكري

إعداد

مركز الإمام البقاعي للبحث العلمي
والدراسات الإسلامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م

لبنان - عكار

ص.ب: طرابلس ٢٠٨

albahs_alalmi@hotmail.com

مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فهذه المذكرة التعليمية تضم عشرة أحاديث
في حماية الأمن الفكري، مشروحة ببيان
الكلمات الغريبة، وأهم ما يستفاد من الحديث
بأسلوب سهل، تصلح أن تكون دروساً منهجيةً
تُقدم ضمن برامج التعليم الديني في المعاهد
والمدارس لتحصين الطلاب والأبناء من

الانحراف الفكري، سائلين الله سبحانه أن
ينفع بها فإنه ولي ذلك والقادر عليه.

رئيس مركز الإمام البخاري
للبحث العلمي والدراسات الإسلامية

د. سعد الدين بن محمد البتي





مذكرة الدروس التعليمية
في حماية الأمن الفكري

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لن يزال المؤمن في فسحةٍ من دينه
ما لم يُصب دماً حراماً»

[أخرجه البخاري (٦٨٦٢)]

غريب الحديث:

قوله فسحةٍ: أي سعة وبحبوحه.

ما يستفاد من الحديث:

١- أن الاعتداء على الأرواح والدماء المعصومة من المسلمين وأهل الكتاب يضيق على العبد إمكانية العفو عنه يوم القيامة.



عن عبد الله بن مسعود رضي عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«أول ما يُقضى بين الناس في الدماء»

[أخرجه البخاري (٦٥٣٣)]

ما يستفاد من الحديث:

- ١- تعظيم حرمة الدم في الإسلام.
- ٢- أن أول ما يحاسب عليه العبد من حقوق الأدميين: القتل، لأنه أشد حقوقهم.



عن صفوان بن سُلَيْمٍ عن عدَّةٍ من أبناء
أصحاب رسول الله ﷺ عن آبائهم عن
رسول الله ﷺ قال:

«ألا من ظلم معاهداً، أو انتقصه، أو
كلَّفه فوق طاقته، أو أخذ منه شيئاً بغير
طيب نفسٍ، فأنا حجيجه يوم القيامة»

[أخرجه أبو داود (٣٠٥٢) وهو صحيح]

غريب الحديث:

١ - قوله حجيجه: خصمه.

ما يستفاد من الحديث:

١ - تحريم ظلم غير المسلمين ممن

يعيشون بينهم أو يسالمونهم.

٢- أن من ظلم شخصاً من غير المسلمين ممن يسالمون المسلمين فالرسول ﷺ خصمه يوم القيامة.

٣- فيه لطيفة؛ وهي: أن الصحابة رضي الله عنهم كانوا يعلمون أبناءهم أحكام التعامل مع أهل الكتاب، لما في ذلك من المصالح الشرعية.



عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال:

«من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة، وإنَّ ريحها توجد من مسيرة أربعين عاماً»

[أخرجه البخاري (٣١٦٦)]

غريب الحديث:

١ - قوله معاهداً: المعاهد من له عهد مع

المسلمين، وسلم، وجوار.

ما يستفاد من الحديث:

١ - حرمة دماء وأعراض وأموال غير

المسلمين ممن يسالمون المسلمين، أو

يعيشون معهم.

٢- أن الاعتداء على المسالم والجار من غير المسلمين من أسباب دخول النار.



عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إياكم والغلو في الدين، فإنما أهلك
من كان قبلكم الغلو في الدين»

[أخرجه النسائي (٣٠٥٧) وإسناده

صحيح على شرط مسلم]

غريب الحديث:

الغلو: مجاوزة الحد المشروع.

ما يستفاد من الحديث:

- ١- تحذير الإسلام من الغلو في الدين، وهو مجاوزة الحد الشرعي.
- ٢- أن الإسلام دينٌ السماحة، فقد جاء بالسهولة ورفع الحرج.

٣- أن أحكام الشريعة بعيدة عن التشدد.



عن المقداد بن الأسود رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِبَ الْفِتْنِ، إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِبَ الْفِتْنِ، إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِبَ الْفِتْنِ، وَلِمَنْ ابْتُلِيَ فَصَبَرَ، فَوَاهَا»

[أخرجه أبو داود (٤٢٦٣) وهو صحيح]

غريب الحديث:

١- قوله فواها: التحسر، يتحسر النبي صلى الله عليه وسلم على من لم يصبر.
ما يستفاد من الحديث:

- ١- تحذير النبي صلى الله عليه وسلم من الفتن.
- ٢- وجوب الصبر عند الابتلاء، وعدم

الدخول في الفتنة.

- ٣- أن من وقع في الفتنة فلم يصبر، فقد خالف التوجيه النبوي ويوشك أن يهلك.
- ٤- يجب على المسلم أن يكون عوناً لأُمَّته في الخير، ولا يكون عوناً عليها في الشر.



عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: خطبنا عمر رضي الله عنه بالجافية فقال:

يا أيها الناس إنني قمت فيكم كمقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا فقال: «أوصيكم
بأصحابي...» الحديث، وفيه: «من أراد
بُجوحة الجنة فليزِم الجماعة»

[جزء من حديث أخرجه الترمذي

(٢١٦٥) وهو صحيح]

غريب الحديث:

قوله بـُجوحة: أي وسط.

ما يستفاد من الحديث:

١- وجوب التمسك بالقيادة العلمية وعدم

الخروج عن توجيهاتها.

٢- قال الترمذي: وتفسير الجماعة عند

أهل العلم، هم أهل الفقه والعلم والحديث.



عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«من حمل علينا السلاح فليس منا»

[أخرجه البخاري (٦٨٧٤) ومسلم (٩٨)]

غريب الحديث:

قوله: ليس منا: أي ليس على طريقتنا.

ما يستفاد من الحديث:

١- تحريم رفع السلاح في وجه إخوانك وجيرانك.

٢- أن استعمال السلاح في وجه الأقرباء والجيران من أسباب نقص الإيمان.



عن ابن عباس رضي الله عنهما عن عمر بن الخطاب رضي عنه قال:

(من بايع رجلاً من غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه)

[جزء من أثر أخرجه البخاري (٦٨٣٠)]

موقوف على عمر رضي عنه من قوله]

غريب الحديث:

١ - قوله بايع: أي عاهد، من العهد والتولية.

٢ - مشورة: أخذ الرأي.

ما يستفاد من الحديث:

١ - تحريم إنشاء الأحزاب والجماعات

السرية.

٢- أن البيعة يعطيها أهل الحلّ والعقد لمن يرون فيه الشروط الصالحة، ولا يمنحها أي أحد.

٣- وجوب الحذر من الجماعات التي تنشأ بعيداً عن أهل الحل والعقد من أهل العلم والرأي في الدين.



عن أبي ذرٍ رضي عنه الله، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«من دعا رجلاً بالكفر، أو قال: عدوّ الله،
وليس كذلك، إلا حارّ عليه»

[جزء من حديث أخرجه مسلم (٦١)]

وانظر صحيح البخاري (٦٠٤٥)

غريب الحديث:

قوله: حارّ عليه: رجعت عليه.

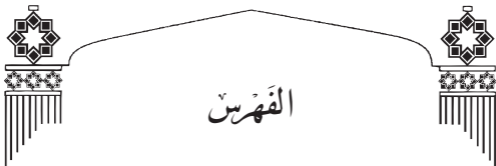
ما يستفاد من الحديث:

١- التحذير من الوقوع في تكفير المسلمين.

٢- أن المعاصي لا تُخرج المسلم من

الإسلام ولو كانت كبائر.





- ٧.....الدرس الأول: حرمة الدماء
- ٨.....الدرس الثاني: تعظيم حرمة الدماء
- ٩.....الدرس الثالث: تحريم ظلم غير المسلم
- ١١.....الدرس الرابع: حكم الاعتداء على أهل الكتاب
- ١٣.....الدرس الخامس: التحذير من الغلو
- ١٥.....الدرس السادس: التحذير من الفتن
- ١٧.....الدرس السابع: وجوب الرجوع إلى أهل الفقه في الدين
- ١٩.....الدرس الثامن: تحريم رفع السلاح في وجه الآخرين
- ٢٠.....الدرس التاسع: حكم إنشاء الجماعات السرية
- ٢٢.....الدرس العاشر: خطر التكفير